الصباح
الصحية
08
إعداد : ياسر السيد
العدد 2842 - السنة العاشرة
الأحد 21 ذو القعدة 1438 - الموافق 13 أغسطس 2017
Sunday 13 August 2017 - No.2842 - 10th Year

احتضان القطط الصغيرة قد يكون مميتاً!

أثبتت دراسة حديثة أن احتضان القطط قد يؤدي إلى إصابة صاحب هذا الحيوان الأليف بعدوى تهدد حياته.

وتعرف العدوى باسم «مرض خدش القطة»، والذي يسبب حمى شديدة وظهور بثور ومضاعفات قد تكون خطيرة في بعض الحالات ما قد يؤدي إلى الموت، حسبما ذكر موقع روسيا اليوم.

وبسبب البكتيريا المنقولة عن طريق البراغيث، فإن البشر يتعرضون لخطر الإصابة بالمرض نتيجة تقبيل القطط أو من خلال الاحتكاك المباشر بها أو نتيجة التعرض للخدوش والعض من قبلها.

وأجرى مركز مكافحة الأمراض والوقاية منها في الولايات المتحدة، دراسة استقصائية واسعة النطاق عن المرض، كشفت أن القطط الصغيرة والمشردة بشكل خاص، تحمل هذه البكتيريا.

وقالت الدكتورة كريستينا نيلسون التي شاركت في الدراسة إن «نطاق وأثر المرض أكبر بقليل مما كنا نظن، ويمكن الوقاية من مرض خدش القطة إذا تمكنا من تحديد السكان المعرضين للخطر وأنماط المرض، والتركيز على جهود الوقاية».

ويوصي الأطباء بضرورة غسل اليدين بعد الاقتراب من الحيوانات الأليفة عموما والقطط الصغيرة خصوصا، ومنع اختلاط القطط الخاصة بتلك المشردة.

ووجدت الدراسة التي أجريت على مدى ثماني سنوات وشملت أكثر من 13 ألف حالة مصابة بـ«مرض خدش القطة»، أن معدل الإصابة السنوي بالمرض كان 4.5 حالة لكل 100 ألف نسمة، وهو معدل أعلى مما كان متوقعا، إلا أنه ما يزال منخفضا.

ولم تسفر سوى حالات قليلة عن الوفاة، على الرغم من أن الموت كان من أكثر النتائج احتمالا للوقوع باعتبار تردد المرضى في طلب المساعدة الطبية.

كما وجد البحث أن العدوى منتشرة أكثر في المناطق الدافئة حيث تتكاثر البراغيث وتنتشر بسرعة، ومن أكثر الفئات تعرضا للخطر هم الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و9 سنوات، حيث تم تسجيل 9.4 إصابة بالمرض لديهم لكل 100 ألف نسمة.

الجدير بالذكر أن البراغيث عادة ما تتكاثر خلال أشهر الصيف الحارة، غير أن الخريف أضحى يوفر بيئة مناسبة لتكاثرها نظرا لتواجد أنظمة التدفئة المركزية التي توفر بيئة مماثلة للصيف ومثالية لفقس البيض.

وأسهل طريقة لمنع انتشار المرض هو حماية الحيوانات الأليفة من البراغيث عن طريق العديد من العلاجات التي لا تحتاج وصفة طبية، كما ينصح الكثيرون باعتماد طريقة طبيعية وهي غسل القطط بالخل وعصير الليمون أو عصير التفاح لحمايتها من البراغيث الضارة.

أجواء الطقس الحارة ..تسبب التهاب المفاصل

شكلت علاقة الطقس بصحة الإنسان اهتمام دراسة حديثة حاولت تفسير طبيعة هذه العلاقة وتأثيرات المناخ على صحة الإنسان، بيد أنها أثارت جدلا واسعا في الأوساط العلمية التي تحفظت على نوعية المنهج المستخدم في إنجازها.

آلام في أجزاء متفرقة من الجسم، انخفاض مرونة المفاصل وفي بعض الحالات محدودية حركتها، فيما يعتقد كثيرون أنه أعراض آلام المفاصل قدمت نتائج دراسة حديثة تفسيراً مثيراً شكك بعض الباحثين في نتائجه.

وبحسب الدراسة الأمريكية فإن سلوك الناس خلال الطقس هو الذي يؤثر على آلام المفاصل وليس طبيعة. وأفادت الدراسة التي صدرت منتصف هذا الأسبوع عن جامعة واشنطن الأمريكية إلى أن ارتفاع درجة الحرارة يدفع الناس إلى البحث أكثر في الإنترنت عن مواضيع من قبيل آلام المفاصل، وينطبق ذلك أيضا في حال انخفاض درجة الحرارة.

وأكد العلماء الأمريكيون أنهم لم يجدوا علاقة مباشرة بين درجة الحرارة والألم، بيد أنهم يفترضون أن الناس تكون أكثر نشاطا أثناء الطقس الجيد وتجهد نفسها أكثر ما يؤدي إلى وقوع إصابات. واستندت النتائج إلى دراسة أجريت على بيانات الطقس من 2011 إلى 2015 في أكثر من 45 مدينة أمريكية.

من جهة أخرى، أثارت الدراسة الأمريكية الجدل في أوساط بعض خبراء الصحة خصوصا فيما يتعلق بالمنهج الذي اعتمدته من أجل الوصول إلى النتائج المشار إليها.

وفي هذ الصدد قال الدكتور ماركوس شيلتنهوف من المستشفى الطبي هايدلبيرغ: «لاعتماد على الطقس يتم تقييم النقرات التي تقول إنه تحت بعض الظروف الجوية يكون الاهتمام أكبر أو أقل بآلام المفاصل»، وأضاف «لم تقل الدراسة أكثر من ذلك».

الحالة الاقتصادية مرتبطة بصحة الأوعية الدموية لدى الأطفال

«رويترز» : أظهرت دراسة جديدة في استراليا أن التحديات الاقتصادية في مرحلة الطفولة ربما تكون مرتبطة بتزايد سمك جدران الشرايين وهي حالة تسبب العديد من أمراض القلب والأوعية الدموية.

وبالمقارنة مع أطفال ينتمون لفئات أكثر ثراء فقد عاني الأطفال من الأسر والأحياء ذات الدخل المنخفض من زيادة سمك جدران الشرايين السباتية التي توصل الدم إلى المخ.

وقال الدكتور ديفيد برجنر من جامعة ملبورن إن تراكم الصفائح والخلايا على البطانة الداخلية للشرايين يحد من مرور الدم وتسمى هذه الحالة تصلب الشرايين.

وقال برجنر لرويترز هيلث في رسالة بالبريد الإلكتروني «سمك البطانة الداخلية للشريان السباتي هو مقياس جيد لمدى تصلب الشرايين، ويمكن قياسه بسهولة عن طريق فحص الرقبة بالموجات فوق الصوتية حتى في الأطفال الصغار».

وأضاف «في البالغين، يستخدم سمك البطانة الداخلية للشريان السباتي سريريا لتقييم خطر الإصابة بأمراض القلب والأوعية الدموية في المستقبل».

ويمكن أن يؤثر تصلب الشرايين على أي شريان، ففي الشرايين التاجية، يمكن أن يؤدي تصلب الشرايين المتقدم إلى نوبات قلبية، وفي الشرايين السباتية، يمكن أن يؤدي إلى الإصابة بجلطة.

وشملت الدراسة الجديدة في البداية أطفالا لم يبلغوا عامهم الأول من 1477 أسرة، وبعد ذلك خضعوا للفحص كل سنتين ابتداء من عام 2004. وجرى قياس سمك البطانة الداخلية للشرايين السباتية للأطفال عام 2015.

وعندما قسم الباحثون الأطفال إلى أربع مجموعات حسب الخلفية الاقتصادية لأسرهم، قد وجدوا أن الأطفال الأكثر حرمانا من الناحية الاقتصادية كانوا أكثر عرضة للإصابة بزيادة في سمك الشرايين بنسبة 46 في المئة مقارنة بأطفال الأسر الأكثر ثراء.

وكتب فريق البحث في دورية (جمعية القلب الأمريكية) أن السمك المتزايد يعني أن أوردة الأطفال تعمل كما لو كان عمرهم أكثر بثماني سنوات على الأقل من عمرهم الحقيقي.

الصين.. سرطان الرئة يتفاقم وسط تلوث هائل

«العربية» : ذكرت صحيفة «تشاينا ديلي» نقلا عن مسؤولين بقطاع الصحة أن الصين شهدت زيادة حادة في حالات الإصابة بسرطان الرئة خلال السنوات العشر أو الخمس عشرة الماضية.

وأضافت الصحيفة أن خبراء من أكاديمية العلوم الطبية الصينية قالوا إن حالات الإصابة بسرطان الرئة تزداد بمعدل سريع بين مجموعات لا تعد عرضة للمرض تشمل نساء وغير مدخنين، وهو ما يشير إلى أن التدخين ليس المسؤول عن هذه الزيادة.

ويقدر أن 300 مليون من الصينيين مدخنون، ولكن الصحيفة ذكرت أن هناك زيادة سريعة في نوع من سرطان الرئة يتوغل بداخلها بعمق وليس مرتبطا بالتدخين.

مستويات تلوث خطيرة

وتشن الصين حربا على مستويات خطيرة من تلوث الهواء في ظل تركيزات لجزيئات صغيرة قابلة للاستنشاق تعرف باسم (بي.إم2.5) تتجاوز في أحيان كثيرة 300 ميكروغرام لكل متر مكعب في المناطق الصناعية بشمال البلاد.

وبلغ متوسط تركيز الجزيئات على مستوى الصين العام الماضي 47 ميكروغراما مع التزام ربع المدن فقط بالمعدل الإرشادي الرسمي لجودة الهواء المحدد عند 35 ميكروغراما. وتوصي منظمة الصحة العالمية بألا يتخطى مستوى تلك الجزيئات 10 ميكروغرامات.

وأفادت دراسة نشرتها الدورية الطبية البريطانية في العام الحالي أن بإمكان الصين تفادي ثلاثة ملايين حالة وفاة في سن مبكرة سنويا إذا حسنت جودة الهواء بما يتفق مع التوجيهات الإرشادية التي وضعتها منظمة الصحة العالمية.

وأقرت الحكومة الصينية خلال حملة لمكافحة السرطان استمرت 3 سنوات بدأت في 2015 أن التلوث البيئي ساهم في زيادة حالات الإصابة بالسرطان في البلاد.

وتفيد أحدث الإحصاءات بظهور قرابة 4.3 مليون حالة إصابة جديدة بالسرطان في الصين في 2015، بينهم 730 ألفا يعانون من سرطان الرئة، وهو ما يمثل 36 في المئة من مجمل الحالات على مستوى العالم.

خنازير معدلة جينياً لزراعة أعضاء بشرية

«العربية» : تمكن فريق دولي من الباحثين من إجراء تعديل جيني على خنازير صغيرة بحيث أصبحت أعضاؤها صالحة لزرعها لدى بشر مرضى، بحسب ما جاء في دراسة نشرتها مجلة « ساينس» العلمية الأمريكية.

ومن شأن هذا الإنجاز العلمي أن يشكل ثورة في عالم زراعة الأعضاء، مثل القلب والكبد والرئة، بحيث تصبح هذه الأعضاء متوفرة من دون الحاجة لانتظار متبرع.

وكان نقل الأعضاء من الخنزير إلى الإنسان يصطدم بالخوف من انتقال فيروسات ضارّة.

لكن فريق الباحثين في جامعة هارفارد تمكن بواسطة تقنية الاستنساخ من سحب الجينات المسؤولة عن هذا الفيروس في الجهض النووي للخنازير قبل أن تصبح أجنة.

ويؤدي عدم توافر ما يكفي متبرعين بأعضاء إلى وفاة 22 شخصاً يومياً في الولايات المتحدة، ولذا يمكن أن يشكل اللجوء إلى أعضاء من الخنازير ذات الجينات المعدّلة حلاً مثالياً، وفقاً لمجلة «ساينس».

وتستخدم حالياً بعض الأعضاء من الخنازير، مثل صمامات القلب و البنكرياس، إلا أن هذا الإنجاز الجديد يسمح بتوسيع نطاق الاستفادة من الخنازير إلى أعضاء أخرى أكبر حجماً وفيها عدد أكبر من الفيروسات.